

## مهنة المدرس في ظل المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية

أي بروفایل لأي مدرس

خالدي أحمد<sup>1</sup>

المقدمة :

قامت الجزائر بإصلاحات عدة على منظومتها التربوية، كان آخرها الإصلاح الذي تم بداية من الموسم الدراسي (2003/2004) والذي تم فيه اعتماد المقاربة بالكفاءات، هذه المقاربة تنطلق من فلسفة تعترف بكينونة الطفل المتعلم وبما يحمله من ثقافة قبلية. حيث انعكست هذه النظرة الفلسفية على المنظور النفسي للمتعلم من خلال دراسة ومراعات آليات الاكتساب وتعلم المعارف لديه وهو ما تجسد من وجهة نظر الديدانكتيك في بناء برنامج دراسي تفاعلي ، يكون فيه المتعلم وليس التلميذ هو المحور والأساس في عملية تعلمه. في حين تحول دور المدرس تبعاً لمنظور المقاربة بالكفاءات لعملية التعليم – التعلم من محورها إلى أحد أقطابها، حيث أصبح منشطاً ومسهلاً بين المتعلم والمعرفة من خلال قيامه بالوساطة بينهما.

ورغم هذا التحول تبقى مكانة المدرس هامة ومحورية مثلما كانت عليه سابقاً، خصوصاً وأن المعلم يضمن لوحده جودة التعلم بحوالي 80% حسب رأي المختصين. هذه الأهمية والمحورية التي يتمتع بها المدرس هي التي دعت القائمين على الإصلاح إلى إيلاء عناية كبيرة له، حيث كانت إحدى محاور هذا الإصلاح هو "تحسين نوعية التأطير." (ص 04)<sup>2</sup> وهذا ما يعكس الأهمية التي يحوزها المدرس في المنظومة التربوية حيث عد محورا كبيرا من بين ثلاثة (3) محاور كبرى يشملها الإصلاح التربوي في الجزائر. لذلك نجد أن المدرس يعد أهم عامل من عوامل نجاح أي إصلاح تربوي، ولهذا نجد تأكيد المختصين على ضرورة إيلاء الأهمية للمدرس في كل عملية تستهدف المنظومة التربوية. ويظهر هذا الاهتمام في رأينا من حيث أخذ واضعي الإصلاحات باهتماماته وانشغالاته بعين الاعتبار، خصوصاً تكوينه ووضع السوسيو- مهني. وبناءاً عليه فإن موضوع مقالنا هذا الموسوم ب: "مهنة المدرس في ظل المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية: أي بروفایل لأي مدرس" تنطلق من أسئلة نراها مؤسسة لموضوع دراستنا: ما هو بروفایل المدرس في منظور المقاربة بالكفاءات؟ وما هو موقعه ودوره؟ - ما مدى توافر هذا البروفایل لدى المدرس الجزائري أو ما هو واقع المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من حيث تعامل المدرس معها واقعياً وعملياً؟ ما العمل للوصول بالمدرس الجزائري البروفایل المطلوب؟ أهمية الموضوع:

<sup>1</sup> أستاذ- قسم العلوم الاجتماعية- جامعة سعيدة

<sup>2</sup> نافذة على التربية (2004) التكوين - عدد 56 أكتوبر - المركز الوطني للوثائق التربوية - الجزائر

تتمثل أهمية موضوعنا هذا كونه يحاول الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال طرح تصور لما يجب أن يكون عليه المدرس الجزائري، ومن ثم التطرق لواقعه، لكي يغدو مدرسا فعالا. عموما يمكن تفصيل أهمية الموضوع في النقاط التالية: ما يجب أن يكون عليه وضع المدرس الجزائري، - ما هو وضع هذا المدرس حاليا ما يجب فعله للوصول به إلى ما يجب أن يكون.

### المعلم بمنظور المقاربة بالكفاءات:

تنظر المقاربة بالكفاءات إلى المعلم على أساس أنه مرشدا في سياق دال، إن كلمة مرشد تتضمن معنى الوساطة والتنشيط، فهو :

-1- وسيطا : يقوم بالوساطة بين المتعلم والمعرفة ، فالكفاءات تبنى على حاجات المتعلمين ( سابقا البرنامج يبنى على المحتوى التعليمي) المعلم يقوم باختيار الوضعيات وإيجاد الجو الملائم والمناسب لتعلمها.

-2- منشطا: حيث يقوم المعلم بتنشيط عمليات التعلم التي تسمح للمتعلم بالتعلم لأن "المتعلم في منظور هذه المقاربة هو في صلب" العملية التعليمية - التعليمية"، فالتنشيط في هذه الحالة يقتضي من المعلم :

تيسير اكتساب المعرفة،- لتمكين من تطبيقها،

وتيسر وتنمية التعلّيمات لدى المتعلم،

- وهذا حتى تنتقل إلى سياقات خارجية.

يؤكد(إريك سوتو) " ليس على المعلمين أن يستحثوا المتعلمين على التعلم، بقدر ما عليهم أن يطوروا طرقا للتعليم تستغل الدوافع الكامنة في ذات الطالب."(ص183)<sup>1</sup> مع تأكيده على أن " الكائن البشري ينشط بالفطرة ويمكن أن يستحث للتعلم عندما يجد نفسه في بيئة تساعد على النشاط العلمي واكتساب المعرفة."

إن هذه الصورة للمعلم تتطلب منه الاعتماد على ( استعمال ) البيداغوجيا النشيطة التي تعمل على : - تحصيل المعارف من جهة، وتنمية المهارات، الاستعدادات، السلوكات الجديدة، من جهة أخرى، إن استعمال هذه البيداغوجيا يؤدي بالتالي إلى الاعتماد على عديد المقاربات المتوفرة في السوق البيداغوجي والذي يتضمن العديد من البيدا:

Pédagogie différencie

البيداغوجيا الفارقة

Pédagogie de l'intégration

بيداغوجيا الإدماج/

Pédagogie de l'erreur

بيداغوجيا الخطأ /

<sup>1</sup> إريك سوتو(1995) عندما يتعلم المعلم-المجلة العربية للتربية - مجلد 15 - ع2 - تونس

فالمدرس يجب أن يأخذ بالاعتبار سيرورة التعلم ومعارف المتعلم، أي فهم "الطبيعة المعرفية للمتعلم" حسب تأكيد (BERTRANT)<sup>1</sup> وتتمثل أدوار المعلم في قيامه بالكشف خاصة عن :  
المعارف التي يمتلكها المتعلم (ثقافة المجتمع)، ب- نماذجه وتمثلاته وأساليبه في معالجة المعلومات ( الفروق الفردية )ج- مدركاته الفورية أو الساذجة ( نوعية الثقافة التي يمتلكها ) .  
وهذا الدور الذي يقوم به المعلم من أجل إعداد المتعلم :

لمواجهة التناقضات المعرفية الممكن حدوثها بين معارفه القبلية والمعارف العلمية ،  
مساعدته على الانتقال من مرحلة معرفية إلى مرحلة أخرى أكثر علمية .(ص94)  
**المدرس الجزائري: الممارسات والواقع:**

تحت هذا المسمى نحاول الإجابة على السؤال التالي: ما هو واقع ممارسة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية؟ وكإجابة لا بد من الإشارة إلى التشخيص المقدم في الكثير من الملتقيات والدراسات التي تناولت المنظومة التربوية في الجزائر بالتقويم- هذه النقاط التشخيصية والتي يمكن اعتبارها ملصح المتعلمين- وهي :

ضعف النتائج المدرسية

وتأخر في الثقافة العامة،

صعوبات واضحة متعلقة بلغة التدريس والتخاطب،

ملاح مخيفة من الأمية.

وهذا مرده- في رأي المهتمين- إلى نقص في التأهيل في الموارد البشرية ( والتي يعد المعلم أساسها ) .

هذا التشخيص يبدو أقرب للواقع المعيشي بحكم أننا أساتذة ونتعامل مع هذه المخرجات - على الأقل لدينا أبناء يدرسون- إن هذه النتائج في نظرنا ترجع إلى الواقع السائد على مستوى المدرسة، حيث نظرة خاطفة لهذا الواقع تؤكد الاختلاف الموجود بين المستوى التنظيري من حيث ( القوانين والمراسيم والخطب الداعية إلى تبيين المراقبة بالكفاءات وأهميتها ) . وبين المستوى العملي (التطبيقي) حيث الواقع يختلف تماما حيث يمكن تسجيل مايلي :

- السلوك النمطي السائد في كثير من الأقسام.

<sup>1</sup> أ.برتران 2001 - تر: محمد بوعلاق - النظريات التربوية المعاصرة - قصر الكتاب - البلدية.

- التغيير المتكرر للمقاربات المعتمدة في ظرف ( 4 سنوات من الأهداف إلى الكفاءات )،
- التركيز الإداري والقانوني دون الاهتمام على حفز الاجتهاد والمبادرة.
- اختلاف المستويات في القسم الواحد. (ص18)<sup>1</sup>

هي مظاهر لواقع لا يتطابق مع متطلبات المقاربة بالكفاءات، حيث يؤكد المختصون أن تحقيق النجاح لهذه المقاربة وبها يتحدد وفق مستوى الكفاءة البيداغوجية التي يتوفر عليها المدرس، ولهذا يؤكد (DE LA GARENDRERIE): " يجب على التعليم أن يكون قادرا على تمكين التلميذ من إدراك الصور التي لا يستند عليها فالتلميذ الذي يستعمل الصور البصرية يكون في حاجة إلي تعليم يمنحه ادراكات سمعية، والعكس صحيح." (ص96)<sup>2</sup>

فالمسؤولية كما نرى تقع على عاتق المدرس الذي يجب عليه أن يغير نفسه-تغيير عاداته الذهنية-وعلى حد قول (DE LA GARENDRERIE) "المعلم يمكن أن يكون بصارا أو سماعا فكيف يستطيع أن يعلم تلاميذ قد يكونون مثله بصادرين أو سماعين؟

#### المشكلات التي يواجهها المدرس:

كثيرة هي الدراسات التي اهتمت بالمشكلات التي يواجهها المدرسين في الميدان، ومنها التي أوردها (نشواني) عن ( كيج 1979 CAGE ) مصنفة في خمس (5) فئات أساسية<sup>3</sup> كما يلي:  
-الفئة الأولى:المشكلات المتعلقة بالأهداف، حيث يواجه المعلم مشكلة في اختيار الأهداف وصياغتها و طرق تزويد الطلاب بها.

- الفئة الثانية:المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب، و هي متعلقة أساسا بالفروق الفردية التي يجب إدراكها من طرف المعلم، لتحديد مدى استعدادات التلاميذ و قدراتهم على انجاز الأهداف.  
- الفئة الثالثة:المشكلات المتعلقة بالتعلم، و تتمثل في مشكلة اختيار مبادئ التعلم التي تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية - التعليمية المتنوعة، و التي تفرضها عليه شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به.  
الفئة الرابعة: المشكلات المتعلقة بالتعليم أو التدريس ، تتعدد طرق التدريس و تختلف باختلاف المواد الدراسية و الطلاب و الشروط التعليمية الأخرى، و المشكل يتعلق بأي الطرق و الوسائل يمكن اختيارها و الأكثر نجاعة.

<sup>1</sup> عبد اللطيف المودني 2010 - المقاربات البيداغوجية ومفارقاتها بين استقلالية المدرس وتنمية التعلمات (ص ص 16-20)دفاتر التربية والتكوين -ع2- ماي - المغرب.

<sup>2</sup> أ.برتران 2001 - تر:محمد بوعلاق - النظريات التربوية المعاصرة - قصر الكتاب - البليلة.

<sup>3</sup> نشواني عبد المجيد (1986) علم النفس التربوي ط3- دار الفرقان - الأردن و مؤسسة الرسالة-لبنان.

الفئة الخامسة: المشكلات المتعلقة بالتقويم، والتي يواجه بشأنها المعلم مشكلة اختيار أو تطوير الإجراءات التي تساعده على معرفة هذا التقدم و الوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا. (ص17)

### واقع المدرس في المدرسة الجزائرية

في هذا الباب يؤكد ( يحيياوي) وجود ثلاثة(03) أصناف من المعلمين في المدرسة الجزائرية<sup>1</sup>: -  
الصف الأول: معلمون عصاميون يحبون المهنة

- الصف الثاني: معلمون وجدوا أنفسهم معلمون بسبب الظروف التاريخية،

- الصف الثالث: معلمون دفعتهم الظروف المعيشية والبطالة للمهنة. (ص85)  
بخصوص هذا التصنيف يقدم الكاتب نظرتة فيمايلي:

بخصوص المعلمون العصاميون، فالكاتب يرى أنهم " كونوا أنفسهم عن طريق التعليم المعمم و عن طريق غير ذلك من المجهودات الشخصية، و هم يتميزون بالروح الجزائرية فكرا و منهاجا و تطبيقا إلى جانب سعة ثقافتهم المحترمة.

(ب) وأما فيما يتعلق بالمعلمين بسبب الظروف التاريخية، فان الكاتب يؤكد "معلمون كونتهم المدرسة شبه الجزائرية السابقة و لم يبذلوا أي مجهود شخصي لرفع مستواهم الثقافي، لكنهم عموما قادرين نتيجة التجربة الطويلة في التعليم على فهم الدروس و توصيلها بكل أمانة و تفاعل إلى تلاميذهم.

-ج) في حين الصف الثالث من المعلمين " معلم بدل من بطل" فالكاتب يقول بشأنهم " معلمون دفعتهم ظروف متباينة قسرا إلى التعليم، ولو وجدوا اليوم مخرجا منه إلى غيره لما انتظروا لحظة ، يتميزون بالضعف الثقافي الخطير و عدم القدرة على استيعاب دروس المواد المقررة ، فضلا عن تلقينها بطرق تربوية حديثة إلى تلاميذهم."

نلاحظ أننا أمام ثلاثة أنماط من المعلمين في المدرسة الجزائرية ، هذه الأنماط لا يوجد بينها أي تجانس أو تقارب، حيث نجد المعلم بالاقدمية أو الذي له خبرة فهو معلم ينتظر التقاعد و لا يبالي بأي تكوين كونه أصبح قديما في المهنة و له الخبرة ، كما نجد نمط آخر لا يرى في مهنة المعلم إلا هروبا من البطالة، وهو التجأ إليها لشد يده كما يقال، و لو وجد أفضل منها فلن يتأخر لحظة واحدة، و لهذا فهو غير مبال، لا بتكوين أو رفع مستوى. أما النمط الثالث فهو نمط كما يرى الكاتب يحب مهنته، و لهذا فهو يعمل كل ما في وسعه ليكون في مستواها. و لهذا نجد أن المعلمين في المدرسة الجزائرية يمثلون مجموعة غير متجانسة، سواء من حيث حب المهنة و الذي يعد أكثر من ضروري للعمل فيها بجد و عطاء فيها بقوة. إلى جانب تشتت و اختلاف المستويات، حيث نجد الممرنون و هم الأغلبية، يليها فئة المساعدون

<sup>1</sup> عياش يحيياوي (1983) المعلم والتيارات الفكرية الدخيلة (ص 83-85) - مجلة التربية - 06 - السنة الثانية - وزارة التربية - الجزائر

ثم المعلمون ثم المدرسون و هو ما يؤثر على الانسجام المطلوب و بالتالي عدم فعالية أي برنامج تكويني. ما انعكس على أدائهم في الميدان، وكرس لظهور سلبيات أعاققت قيام مؤسسة المدرسة بالعمل المرجو منها، هذه السلبيات نوجزها فيمايلي:

**السلوكات السلبية للمدرسين في الجزائر:** هي مجموعة من السلوكات سجلها (أمهيس) حول

السلوك التعليمي الذي يمارسه المدرسون الجزائريون، والتي يراها سلبية تؤثر على أدائهم ميدانيا<sup>1</sup>:

الاستعمال الذي لا يكون دائما واضحا،

استعمالات تتسم بالغموض،

نقص التحكم في المضامين و تنظيمهم،

عدم معرفة مساقات الاكتساب عند التلاميذ.

- تقويم ناقص للفعل البيداغوجي و للوسائل. (ص 8)

وانطلاقا من هذه السلوكات السلبية التي يسجلها الكاتب و هو برتبة مفتش التربية والتكوين فانه

يقسم صعوبات الاستعمال إلى قسمين (اتجاهين):

1-الاتجاه الأول:صعوبات انضباطية / وقتية-(ponctuelle) : حيث المعلمون لا يستعملون

التصرف اتجاه مضمون من المضامين أو الطريقة.

2-الاتجاه الثاني:صعوبات عميقة : المعلمون لا يستطيعون التصرف في المجلد، و للرفع من

المستوى و تقادي أو إيجاد حل لهذه السلوكات و الصعوبات التي تسم المعلم الجزائري و تحد من

فاعليته. (ص 09)

إلى جانب هذه المظاهر السلبية للمدرسين و التي تؤثر على عملهم التدريسي، فان هناك بعض

الممارسات و التي يمكن اعتبارها مؤشرات، تدعو للاهتمام بتكوينهم حيث تكون هناك مساهمة لتطورات

الحاصلة في المجتمع و تكون المدرسة هي صانعة التغيير و لا تكون على هامشه،حيث أورد (تركي)

مجموعة من العناصر التي يرى أنها تعكس الركود في المهنة، مرجعا ذلك إلى "بفعل طول مباشرتهم

للتعليم فان الركود يظهر في:

- الجمود على طرق التدريس المستخدمة منذ زمن طويل.

- عدم الاطلاع على المؤلفات التربوية الجديدة و البحوث.

- الكسل عن تجديد المعلومات الثقافية و التربوية بعد الترسيم.

<sup>1</sup>AMHIS BELKHIR(1982) maitres et outils didactiques (pp 06-09) - l'éducation – n2 – 1 . Année – MEN – ALGERIE

- عدم محاولتهم بناء تجارب خاصة بهم و اعتمادهم على تجارب ماضية مألوفة بدون نقد أو غرلة أو تطوير أو تجديد." (ص442)<sup>1</sup> يحيلنا هذا الوصف للوضع المزري التي تسم

المدرس في الجزائر، الى التطرق للخصائص والصفات التي يرى الختصين توافرها لدى المدرس:  
**المدرس: خصائص و صفات:**

تتنوع هذه الخصائص بتنوع المهام و الوظائف و الصفات التي يقوم بها المدرسين، فهي:  
-خصائص أكاديمية و مهنية، و خصائص تدريسية، و سمات شخصية، و مواصفات تنفيذية.  
يؤكد (نشواني)" لقد غدا التعليم مهنة تتطلب بالإضافة إلى بعض الخصائص المعرفية مهارات و كفايات معنية توفرها لدى المعلم ليكون تعليمه فعالاً".(ص 229)<sup>2</sup> و حول هذه الخصائص يؤكد (نشواني)<sup>3</sup> "إن خصائص المعلم الفعال (المنتج) يتم إدراكها من وجهات نظر مختلفة (الطلاب- المعلمين(أنفسهم)- المديرين- الموجهين التربويين - الإباء".(ص233)

**كيف ننتقل من ماهو كائن إلى ما يجب أن يكون أو ماذا يجب أن نعمل؟**  
الإجابة على هذا التساؤل تكمن في التغيير الذي يجب على المعلم القيام به وإجراءه، هذا التغيير يرجع في قسطه الأكبر إلى التكوين، خصوصا وأن عصرنا هذا موسوم "بعصر التكوين" ، نظرا للتطور الكبير والمتلاحق الذي يشهده واقعا، فما بالك بقطاع يعتبر من أهم القطاعات في المجتمع، ألا وهو قطاع التربية. تؤكد ( جوديت شولمان): "إن كل متتبع لعمل المعلمين المضني يخرج بقناعة تتمثل في أن طرقتنا في إعداد المعلمين وتهيئتهم لإعطاء الدروس داخل قاعات الدرس هي طرق في أغلب الحالات غير مجدية وفي حالات أخرى بعيدة كل البعد عن تجارب المعلمين واحتياجاتهم."(ص270)<sup>4</sup> وبهذا تؤكد (شولمان) وجود هوى بين نظرية التدريس الممارسة أثناء التكوين والممارسة العملية الموجودة في المدرسة، على أساس أن التركيز لا يتم على أهمية الدوافع المنبثقة من داخل الفرد وإنما على الحوافز الخارجية الممارسة في المجال التربوي.

وبتعبير(حروش)هناك عادات بيداغوجية راسخة عند المعلمين لا بد من زحزحتها وذلك ب:  
- إحداث تغيير نفسي لدى هؤلاء يستوجب إقناعهم بالتنازل عن شعورهم( بنوع من الكفاية الذاتية وبتمكنهم من المادة والمعرفة)أي الحد نوعا ما من سيطرة الأنا أو الذاتية لدى المعلم.  
- وإيجاد معادلة متوازنة لديهم كونهم الآن مكونين أكثر مما هم معلمو معارف،(ص10)

<sup>1</sup> تركي رابح (1990) أصول التربية والتعليم - ط2- د.م.ج- الجزائر

<sup>2</sup> نشواني عبد المجيد (1986) علم النفس التربوي - ط3- دار الفرقان - الأردن و مؤسسة الرسالة-لبنان.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق

<sup>4</sup> جوديت شولمان(1995) طرق فحص الحالة في إعداد المعلمين- م.ع للتربية - مجلد 15 - ع1- تونس.

ويؤكد (حروش): "هناك مقاومة وتردد بدافع أنهم ليسو أكفاء للولوج إلى العمل بالمقاربة بالكفاءات." (ص10)<sup>1</sup> وهذا في نظري ينم عن شعور بالكسل وعدم حب الجديد باعتبارها آليات دفاعية لدى المعلمين خوفا من هذا الجديد.

و لا نرى بأس من سرد مقولة ل( PERRENOUD ) يوضح من خلالها أهمية التكوين وضرورة الاهتمام به " نحن نتعلم المشي بالمشي والرقص بالرقص، فلماذا تريدون أن نتعلم التفكير والملاحظة والتصور والتواصل والتحليل والمساومة ، بغير ممارسة هذه الأنشطة في وضعيات متنوعة قدر الكفاية ، حتى لا تبقى الكفاءة مرتبطة بنمط وحيد من السياقات والرهانات والشركات." (ص10)<sup>2</sup> وبما أن الأمر بالأساس يتعلق بالمدرس الذي يقرر لوحده جودة التعليم ب80% فان الحل يكمن في العمل على جعل المعلم كفاء، وذلك ب( تعريفه ، تحسيسه ، تمكينه وتكوينه ) بالأفكار التعليمية المتعلقة بدوره الجديد من منظور المقاربة بالكفاءات.

و لا نجد حرجا من اقتراح حلول عليها تساعد في رفع الكفاءة التدريسية لمعلمينا - هي اقتراحات أخذناها من مختصين:-

- ومن ذلك نورد اقتراح ( حروش ) الذي طرح أفكارا نراها مناسبة وعملية، حيث يرى ضرورة إيصالها للمعلم لأدراك دوره الجديد، وتتمثل في: دور المنشط ، البحث الفردي والجماعي المقرون بالعمل أي النشاط خارج القسم ، التمرن على الملاحظة ، التمرن على التشاور ، التمرن على اتخاذ المبادرات والالتزام بالشجاعة البيداغوجية ، التمرن على تنشيط المجموعات، التمرن على تبادل الخبرات بين المعلمين والتعود عليها." <sup>3</sup> مع تأكيده على أن العمل الجماعي شكل من أشكال التكوين والرسكلة. وبهذا الاقتراح فهو يستند بقول ( ج.ل. مارتينو ):" من أراد تعليم المعارف يكفيه إن يكون عالما شيئا ما ، ومن أراد تكوين الكفاءات فالأجدر به أن يمتلكها هو." <sup>4</sup>

فمهمة المعلم بمنظور الكفاءات لم تعد تتمثل في التعليم المباشر بل في جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، ولهذا يرى (حروش): " أن تغيير المناهج ليس كافيا ولن يكون مجديا إذا لم يصحب ذلك تجديد التكوين من حيث علاقتهم ب :

المعرفة، علاقتهم بالمتعلمين، كيفية تقديم الدروس أو الكفاءة المهنية بوجه عام." (ص10)<sup>5</sup>  
كما أن (أمهيس) يقترح بعض الحلول التي يراها كفيلة برفع مستوى مدرسينا<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> موهوب حروش 2003 - لماذا تستخفون الكفاءات - الورشة التكوينية حول المناهج الجديدة- تبيارة

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق

<sup>5</sup> نفس المرجع السابق

- 1- مستوى التكوين العام و المهني: حيث يجب أن يكون هناك تفصيل لمضامين التكوين خصوصا في ميادين المنهجية و فلسفة العلوم.
- 2- على المستوى الميداني : من خلال التجديد البيداغوجي الذي يجعل من المدرس في مستوى معين من التأهيل مشارك حقيقي في تكوينه بإعطاء إمكانية الإبداع الشخصي.
- وفي الختام يجب التأكيد على أن التعليم في ظل المقاربة بالكفاءات يتطلب بالضرورة إحداث تغييرات هامة في مجال الممارسة البيداغوجية ، بل ثورة بالنظر إلى عقليتنا التي تخاف من كل جديد و تأتي أن تتجدد وتحب الجمود والتحجر. خصوصا وأن دور المدرس هو أكثر من أساسي لنجاح المقاربة بالكفاءات في مدرستنا الجزائرية.

---

<sup>1</sup> AMHIS BELKHIR ( 1982) maitres et outils didactiques (pp 06-09) - l'éducation – n2 – 1 . Année – MEN – ALGERIE